

الفائق في غريب الحديث

أن يبتاع ثمرتها المَعْرَى بِتَمْرٍ لموضع حاجته ; سميت عَرِيَّةً ; لأنه إذا وهب ثمرتها فكأنه جرَّدها من الثَّمَرَةِ وعَرَّاهَا منها ثم اشتق منها الإِعرَاء . مرَّ هو وأصحابه وهم محرَّمُونَ بِطَبْئِي حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فقال : يا فلان ; قف ها هنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشيء .

حَقَفَ هُوَ الْمَحَقُّوقُفِ ; وهو المنعطف المُنْتَهَى فِي نَوْمِهِ وَقِيلَ : هُوَ الْكَائِنُ فِي أَصْلِ حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ . لا يريبه : لا يؤهمه الأذى ولا يتعرَّضَ لَهُ بِهِ . قال للنساء : ليس لكن أن تَحَقُّقْنَ الطَّرِيقَ عليكن بحافات الطريق .

حَقَقَ هُوَ أَنْ يَرَوْكَ بَيْنَ حُقِّهَا وَهُوَ وَسْطُهَا . يقال : سقط على حَقِّ الْقَفَا وَحُقِّهِ . عليك جعل اسما للفعل الذي هو خذ فقل : عليك زيدا وبزيد كما قيل : خُذْهُ وَخْذْهُ . الحَافَةُ : الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حُؤَيْفَةٌ وتحوفه بمعنى نظرفه . قال : ... تحَوِّفَ غَدْرَهُمْ مَالِي وَأَهْدَى ... سلاسل في الحُلُوقِ لَهُ صَليْلٌ ... وَأَمَّا تَحْيِيْفُهُ فَمِنَ الْحَيْفِ . عن عبادة بن أحمر المازني : كنت في إبلى أرعاها فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو خيل أصحابه فجمعت إبلى وركبت الفحل فحقب فتفاجَّ يَبْدُولُ فنزلت عنه وركبت ناقة منها فَنَجَّوْتُ عَلَيْهَا وَطَرَدُوا الْإِبِلَ